كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-76-)

تحت عنوان:(الشطارة على أهل الشطارة خسارة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقْصَدُ بِهَذَا الْمِثْلِ الشَّعْبِيِّ الدَّارِجِ بِأَنَّ الْمُبَالَغَةَ فِي إِظْهَارِ الْمَهَارَةِ أَوِ الذَّكَاءُ أَمَامَ شَخْصٍ أكثرُ مَهَارَةً أَوْ ذَكَاءً، يَكُونَّ مُضَيِّعَةً لِلْوَقْتَ وَالْجَهْدَ. وَمَا يَحْدُثُ أَحَيَّانَا أَنَّ أحَدَ الْأَشْخَاصِ قَدْ يَدَّعِي الْفَهْمُ فِي مَوْضُوعُ دَقيقٍ لَيْسَ مِنْ مَجَالِ تَخَصُّصِهِ، أَمَامَ إِنْسَانِ مُتَخَصِّصِ فِيهِ بِعُمْقٍ، كأن يتحدث في نَدْوَةِ ما أَحَدَّ الْمُتَخَصِّصِينَ عَنِ الذَّكَاءِ الاصطِنَاعِيِّ مِثْلًا، لِوَجَدَتَ أحَدَ الْأَشْخَاصِ الْبَعِيدَ عَنْ هَذَا الْمَجَالِ، يَقُومُ بِمُعَارَضَتِهِ فِي جُزْئِيَّاتٍ عَمِيقَةٍ. وَهُنَا لَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُقُولِهِ سِوَى ":رَحِمَ اللهُ إِمْرِئٍ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسُهُ."